وكره رعاية منازل القمر لانه من الطيرة المنهي عنها لكون القمر في العقرب
فلا يكره السفر في يوم موافق لذلك وان يتصدق بشيء عند خروجه
كاما ام كل حاجة يريدها واذا اراد ركوب الدابة قال بسم الله واذا استقر
على ظهرها مد اصبعه وقال الحمد لله الذي سخر لنا هذا الاية ودعا بالدعا
الماثور ويسن ان يجتنب شبعا وهو ان لا يشتهي فان افرط فيه
بان لم يجد له مساغا حرم ان ضره او كان من مال ما لم يظن رضاه واذا
انفلتت دابته فلينادي يا عباد الله احبسوا ثلاثا واذا استصعبت
دابته اذن في اذنيها وقرا فيهما ثلاثا افغير دين الله يبغون الاية وكذا
الرقيق اذا ضل او اراد عونا وهو بارض ليس بها انيس قال يا عباد الله
اعينوا ثلاثا فاكثر ما دام محتاجا لذلك ومما جرب لوجدان
الضالة يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع
بيني وبين كذا واذا ركب سفينة فامانا من الغرق ان يقول
بسم الله مجراها ومرساها الاية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين الايتين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
الاية واذا خاف احدا قرا لايلاف قريش وقال اللهم انا نجعلك في
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم رب السموات السبع ورب
العرش العظيم كن لي جارا من هؤلاء ومن شر الجن والانس واعوانهم
واتباعهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك واذا تغولت الغيلان
اي تلونت الشياطين اذن واذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق وان قاله صباحا ومساء فانه لا يضره شيء
كالعين حتى يرتحل ويخط خطا حوله ويقول الله ربي لا شريك له وغير
ذلك من الادعية المأثورة الواردة في المناسك ويسن ان يكثر
من دعاء الكرب في كل موطن وهو لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش
الكريم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ويكثر من ذكر الله فانه عون
على المقاصد واذا رجع قال آيبون تائبون لربنا حامدون اللهم

اجعل

الاية

اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ويقال للقادم الحمد لله الذي سلمك
والحمد لله الذي جمع الشمل بك او قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف
نفقتك ويسن للمسافر ان يجتنب المخاصمة والمزاحمة في الطريق
وعلى الماء ان امكنه ويسن ان يجتنب نحو شتم كغيبة ولعنة دواب
وضربها على وجهها فان ذلك حرام كوسم الوجه ويجوز ضربها ان لم تمكنه
العدو الى غيره وخشي على نحو نفسه ويسن ان يجتنب سوء الخلق
مع رفقته وخدمته من احرار وارقاء وغيرهم ويسن ان يسير
في سفره مع اثنين فاكثر وكره وحده فالان استوحش من الناس
واستانس بالله فكثيرا وقليلا الا اذا احتاج السفر ولم يجد من يسافر
معه وان يسافر في جادة الطريق الواسعة المسلوكة وانه لا ينقطع
عن الرفقة وان لا ينام بعيدا عن الطريق وكذا بيتا ويتولوا الحراسة
وان لا يتفرقوا عند النزول وان يؤمروا الثلاثة فاكثر اجودهم
رايا ثم افضلهم وكره ذلك ان كان في الركب امير ويطيعونه
وجوبا في امرهم ونهيه من ما فيه مصلحة ولو دنيوية ولم يخالف
الشرع ولا يجوز عزله بغير حجة ولا يحكم بينهم في الانكحة والاموال
اذا لم يحكموه فيها وينعزل اذا امر في سفر طويل باقامة تمنع الترخص
او بوصول منتهى السفر وفي قصير بوصول المقصد وكره استصحاب
كلب وان نفع للحراسة وجرس وان نفع لدفع الهوام اذ ملائكة
الرحمة والبركة لا تصحب فاعله ومن عجز عن ازالته قال اللهم اني
ابرا اليك مما فعل هؤلاء فلا تحرمني صحبة ملائكتك وبركتهم لم يحرم
منهم وكذا من انكر ذلك بقلبه ولم يقله وكره نزول في طريق
ويسن ان يكثر من الحداء اذ فيه تسهيل وتنشيط وان يكثر
من الدعاء في جميع سفره سائرا وماكثا لنفسه ولمن احب وسائر
المسلمين بالمهم دنيا واخرى فان دعاءه مستجاب وان يديم التطهر
والنوم عليه ولو بتقليد الامام ابي حنيفة في صحة التيمم مع الماء فيما
لا يتوقف على طهر كالذكر والنوم والاولى ان لا يتوسد ذراعه الايمن

منتهى

Copyright © King Saud University